

دور الفن الرقمي في التصوير الجداري بمحطات مترو الأنفاق الإيطالية

The role of Digital Art in Mural Painting at Italian Metro Stations

الباحثة/ سمر سعيد ابراهيم محمد

باحثة دكتوراة - مدرس مساعد منتدب بقسم التصوير الجداري- كلية الفنون الجميلة- جامعة المنصورة

ملخص البحث:

الفن الرقمي "ديجيتال آرت" مصطلح ينطوي على الممارسات الفنية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية، ومنذ عام 1970م تم استخدام أسماء عديدة لوصفه حيث أثرت التكنولوجيا الرقمية على مختلف فروع الفنون البصرية، مما أتاح للفنانين المعاصرين حرية كبيرة في إنتاج أعمال فنية لم يكن من السهل تصورها في السابق في مجالات الفن التقليدية. وتعد تجارب التصوير الجداري المرتبطة بعمارة مترو الأنفاق عالمياً من أغنى التجارب الفنية في العصر الحديث، حيث تتميز الكثير من المحطات بشيوع الفكر العلمي الحديث في التصميم المعماري وتصميمات الجداريات المعاصرة، واستخدام لخامات وتقنيات حديثة وغير تقليدية في تصميم الأعمال الفنية وتنفيذها بتقنيات عديدة كالطباعة على أسطح متنوعة واستخدام الإضاءة الصناعية المناسبة لإظهار الأعمال الفنية بالشكل المناسب.

مشكلة البحث: عدم وجود دراسات سابقة تطرقت للعمارة والتصوير الجداري المعاصر القائم على الفن الرقمي بمحطات مترو الأنفاق الإيطالية، ومن خلال هذا العرض للتقنية والتصميم والأسلوب الفني يمكن الاستفادة من هذه التجارب في التخطيط لنشر الفن الرقمي بالمراحل المستقبلية لمشروع مترو الأنفاق في مصر بما يتواءم وظروف البيئة الثقافية، التراثية والحضارية للمجتمع المصري.

أهمية البحث: التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأعمال الفنية الخاصة بمحطات مترو الأنفاق من خلال دراسة لنماذج من نفذت بمحطات مترو الأنفاق الإيطالية، حيث الحاجة إلى الاستفادة من شيوع الفكر العلمي والفني والتقني في المعالجات المعمارية والتصويرية الجدارية بمحطات مترو الأنفاق لتحقيق القيمة النفعية والجمالية بهذه المنشآت المعاصرة كونها متاحف فنية مفتوحة لمرتابها من العامة.

الكلمات الافتتاحية: الفن الرقمي- مترو الأنفاق – التصوير الجداري- المعاصرة.